

ATTESTATION DE PUBLICATION

Le Laboratoire de recherche en Management des Hommes et des Organisations

La directrice du laboratoire et le président du séminaire International sur :

LA RECHERCHE EN SCIENCES COMPTABLES À L'HEURE DES MUTATIONS ECONOMIQUES & FINANCIERES INTERNATIONALES

Attestent que :

" د. خالد بعاشي "

A (ont) publié un article sous le thème :

" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة العرض والإفصاح في القوائم المالية (دراسة ميدانية
لعينة من مستخدمي القوائم المالية في الغرب الجزائري) "

Dans le Proceeding du Séminaire International organisé le 5 Octobre 2022

Pages: 564-539

https://drive.google.com/file/d/1G7vlqKvSw5hXg5Lm2yp8uq9sb0GnTHVO/view?usp=drive_link

Directrice du Laboratoire

Président du Séminaire



ISBN : 978-9931-9730-3-4



الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITY OF TLEMCEEN



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مخبر البحث في إدارة الأفراد والمنظمات "LARMHO"

كتاب المؤتمر الدولي الأول حول:

« البحث في العلوم المحاسبية في ظلّ التغيرات الاقتصادية والمالية الدولية »



يوم الأربعاء 5 أكتوبر 2022 حضوريا وعن طريق التحاضر عن بعد بواسطة

هيئة المؤتمر

| | | |
|------------------------|-------------------------------------|------------------------|
| الرئيس الشرفي للملتقى | رئيس الجامعة | أ. د. مغاشومراد |
| المشرف العام | عميد الكلية | أ. د. بن لدغم فتحي |
| رئيس المؤتمر | أستاذ محاضر 'أ' بجامعة عين تموشنت | د. جعفر عمر |
| رئيسة اللجنة العلمية | مديرة المخبر | أ. د. ثابت أول وسيلة |
| رئيسة اللجنة التنظيمية | أستاذة التعليم العالي بجامعة تلمسان | أ. د. براشد بربار وفاء |

ISBN : 978-9931-9730-3-4



فهرس المحتويات

- 4.....4 - مقدمة كتاب المؤتمر، إعداد الأستاذ الدكتور خالد حسيني، جامعة بورتسموث، المملكة المتحدة.....4
- 5.....5 - ديباجة المؤتمر.....5
- 8.....8 - برنامج المؤتمر.....8
- 15.....15 - توصيات المؤتمر.....15
- 16.....16 - حوصلة حول تقييم المؤتمر من طرف المشاركين فيه.....16
- 28.....28 - الأوراق البحثية.....28
- 1- المدخل الموقفي أحد أحدث المناهج النظرية للأبحاث في مجال المحاسبة الإدارية، سليم هلال، يزيد تفرارت.
29.....29
- 2- مدى استعداد المؤسسات الحكومية الجزائرية لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، نور الهدى تومي، رفيق بشوندة.....47
- 3- واقع الإدارة الجبائية في ظل التطور التكنولوجي - حالة الجزائر، بلغماري وسيلة، زدون جمال.....77
- 4- أهمية تبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ومعوقات تطبيقها في الجزائر، بن مغنية حليلة.....97
- 5- أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز جودة المعلومات المالية: دراسة حالة مديرية سونلغاز-سيدي بلعباس، -، حرمل ابتسام.....117
- 6- الفضائح المحاسبية: الآليات المستعملة_ الدروس المستفادة، د. عمر قيرة.....139
- 7- نموذج ميلر للكشف عن ممارسات تمهيد الدخل - دراسة مجموعة من المؤسسات الجزائرية للفترة 2015-2020.
مريم حتوت، سعيدة بورديمة.....161
- 8- تبني الجزائر لمعايير التدقيق الدولية: فرص وتحديات، محمد بن لدغم، محمد عبد الكريم بوسعيد، عبد اللطيف حابي.....181
- 9- تحديات تدقيق القوائم المالية في ظل تطبيق منهج القيمة العادلة في الجزائر، بوعزة عبيد بشير، بوعزة عبيد مريم.....201
- 10- تحليل آفاق التحول نحو استخدام تقنية البلوكشين على النظم المحاسبية وأعمال التدقيق كمدخل للرفع من جودة الإفصاح في التقارير المالية، بونعجة سحنون.....221
- 11- تطبيق تقنية البلوكشين في المجال المحاسبي وأثرها على التقارير المالية الرقمية، بقدر فاطمة الزهراء.....245
- 12- التغيرات الحاصلة في مهنة المحاسبة في ظل بيئة البيانات الضخمة، يحيى شرقي، هند بالقط.....273
- 13- محاسبة الوقف وفقا لمعيار المحاسبة المالية 37" التقرير المالي للمؤسسات الوقفية"، د. رحيش سعيدة.....293
- 14- آليات تطوير إجراءات المراقبة الجبائية بما يتماشى مع أنشطة التجارة الإلكترونية في الجزائر، فلة محتال.....315
- 15- القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة الاقتصادية، د. عبد الرحيم نادية، ط.د. فلاح محمد مسعود.....335

- 16- دور سلاسل الكتل البلوك تشين في تعزيز حوكمة الشركات وأثرها على تحسين جودة المعلومة المحاسبية، بلخيري عايدة، هوام جمعة.....359
- 17- تشخيص العوامل المؤثرة على المعالجة المحاسبية لفارق الاقتناء في البيئة الجزائرية، وفق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS3، كريم فيصل، لحول عبد القادر.....377
- 18- محاسبة الموارد البشرية كألية معالجة للقصور المحاسبي عن قياس رأس مال البشري، عيبر لخشين، رمزي بودرجة.....395
- 19- أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الإفصاح المحاسبي، دراسة حالة: مؤسسة الإسمنت – ولاية البليدة، محمد لمين علون، ريمة بن بايرة.....413
- 20- مدى استقلالية المحاسبة عن الجباية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، شهرزاد علالو.....437
- 21- إشكالية النظام المحاسبي المالي في الجزائر: -النشأة، الدوافع، الإضافات والتحديات- ط. د/ حمادي بلعباس، د/ بوطالبي هشام.....459
- 22- مدى استجابة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للتحويل نحو المحاسبة السحابية – دراسة حالة مؤسسة "إيتاليس"، حناشي مصطفى كمال.....483
- 23- متطلبات عصرنة نظام المحاسبة العمومية في الجزائر على ضوء معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في القطاع العمومي للفترة 2022، د.فارس بن يدير، د.هشام شلغام.....507
- 24- تحليل تأثير تقنية سلسلة الكتل على المحاسبة والتدقيق، جلطي حليلة، أرزي فتحي.....523
- 25- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة العرض والإفصاح في القوائم المالية (دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي القوائم المالية في الغرب الجزائري)، د. خالد بعاشي.....539
- 26- تأثير الإفصاح المحاسبي وفق تقنية سلاسل الكتل على خاصيتي الملائمة والموثوقية والمعوقات التي تواجه الجزائر في تبني هذه التقنية – دراسة ميدانية - موفوق سهام1، عزوز مخلوفي2، ونام حمداوي.....565
- 27- ضرورة تكريس البعد البيئي وإدراج الحسابات البيئية ضمن متطلبات تطبيق المحاسبة المالية، محمد بدار سربوك.....593
- 28- تبني المحاسبة المالية الإستراتيجية كاتجاه جديد لتحسين القرارات المالية للمؤسسة الجزائرية، د. منصر عبد العالي، أ.د. جوامع إسماعين.....615
- 29- نماذج تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، أ.د شريف غياط، أ. إبتسام سلاطونية.....655
- 30- L'incitation à la maîtrise des coûts dans les entreprises publiques en Algérie : cas de la minoterie publique CIC-Tadmait , MOULAI Kamel, ABDELLI Sara, BERDOUS Lisa.....685
- 31- Les provisions pour risques et charges selon la norme IAS 37 et le SCF, OUARAB ALI.....717
- 32- Etat d'avancement de la modernisation budgétaire en Algérie conformément aux normes comptables internationales IPSAS, Dr TADJINE-DAHMOUNE Rhadia.....741

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة العرض والإفصاح في القوائم المالية (دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي القوائم المالية في الغرب الجزائري)

Impact of the use of information technology and digitalization on improved quality of presentation and disclosure in financial statements (field study of a sample of financial statements users in the Algerian West)

د. خالد بعاشي¹

khalid.baachi@cuillizi.dz، المركز الجامعي إليزي،¹

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أثر استخدام المؤسسات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة في رقمنة بياناتها المحاسبية على تحسين جودة العرض والإفصاح في القوائم المالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبيان وتوزيعه على عينة من مستخدمي القوائم المالية الناشطين في بعض ولايات الغرب الجزائري. وتوصلت الدراسة إلى أن رقمنة البيانات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية يساهم في تحقيق جودة العرض والإفصاح من خلال زيادة ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية المفصّح عنها في القوائم المالية، وجعلها أكثر قابلية للمقارنة عكس الطريقة التقليدية التي كانت تستخدمها المؤسسات الاقتصادية في مسك محاسبتها. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، رقمنة، إفصاح محاسبي، معلومات محاسبية، ملائمة وموثوقية

Abstract:

The study aims to illustrate the impact of the use of modern information technology by economic institutions in digitalizing their accounting data on improving the quality of presentation and disclosure of financial statements. In order to achieve the study's objective, a questionnaire was developed and distributed to a sample of financial list users active in some states of the Algerian West. The study found that the digitalization of economic institutions' accounting data contributes

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة.....

to quality supply and disclosure by increasing the adequacy and reliability of accounting information disclosed in the financial statements and making them more comparable to the traditional method used by economic institutions to maintain their accounting.

Keywords: Information technology, digitalization, accounting disclosure, accounting information, appropriate and reliable

مقدمة:

في ظل كبر حجم المؤسسات الاقتصادية وتوسع نشاطها، وتزايد حجم العمليات المالية والمحاسبية التي تقوم بها، لم تعد الإجراءات التقليدية كافية في مسك محاسبتها، ولهذا كان لزاماً على هذه المؤسسات مواكبة التطورات الحديثة في ميدان التكنولوجيا والرقمنة. حيث لجأت العديد من المؤسسات الاقتصادية إلى رقمنة بياناتها المحاسبية من فواتير الشراء، فواتير البيع، كشوفات الرواتب وكذلك التصريحات الجبائية المقدمة لمصلحة الضرائب، نظراً للتطورات التكنولوجية الحديثة، كما أن استخدام التكنولوجيا ورقمنة البيانات في عصرنا الحالي لا مفر منه لما تتميز به هذه التكنولوجيا من مرونة ودقة عالية في التسجيل، كما تسمح بتفادي الأخطاء التي كانت تُرتكب بكثرة أثناء التسجيل اليدوي للعمليات المحاسبية. لذا جاءت هذه الدراسة لتُبين أثر استخدام التكنولوجيا والرقمنة على تحسين جودة العرض والإفصاح في القوائم المالية، وعليه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف المؤسسات الاقتصادية في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم في تحسين جودة العرض والإفصاح؟

وللإجابة على هذه الإشكالية يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يؤدي إلى زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية المفصّل عنها؟
- هل استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يؤدي إلى زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية المفصّل عنها؟

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الغايات التالية:

- معرفة أهمية التكنولوجيا الحديثة والرقمنة بالنسبة لتحسين جودة العرض والإفصاح في نظر مستخدمي القوائم المالية.

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة.....

- إبراز العلاقة بين رقمنة البيانات المحاسبية و موثوقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها.
- إبراز العلاقة بين رقمنة البيانات المحاسبية وملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها.

وأهميتها فتتجلى في أهمية مواكبة المحاسبة للتطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا والرقمنة، وتوضح هذه الدراسة أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية وأثره على تحسين جودة العرض والإفصاح في نظر مستخدمي القوائم المالية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات وأهمية رقمنة البيانات المحاسبية بواسطتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية. أما في الجانب التطبيق للدراسة فتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين وهذا لدراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها.

1- ماهية تكنولوجيا المعلومات والرقمنة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات حديث الساعة لابد من مواكبته، وتُعرف على أنها مجموعة من الأدوات والطرق والمنهجيات والعمليات والمعدات والأدوات التي تستخدم لجمع المعلومات ليتم معالجتها وتخزينها، كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات الأداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات داخل النظام المعلوماتي. ((IT), <https://www.techopedia.com/definition/626/information-technology-it> بالإضافة إلى احتوائها على كل ما يتعلق بالحاسوب، الشبكات، البرمجيات ومواقع الإنترنت وقواعد البيانات، والاتصالات السلكية واللاسلكية.

1-1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تُعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من التقنيات تسمح بإنتاج المعلومة من خلال المرور بعدة مراحل لتهي جمعها، معالجتها، تخزينها وتوزيعها. (Robert, 1998, p. 66). وتُعرف أيضا

بأنها "الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها، وتشمل كل المكونات المادية للحاسوب، وبرامج الحاسوب وتتضمن الوسائط المادية والبرامج التي تتولى عملية تخزين البيانات داخل الحاسوب وخارجه." (سعد، 2006، صفحة 139). وتُعرف أيضا تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الحواسيب والمعدات الداعمة والبرامج والخدمات والموارد المرتبطة والمطبقة لدعم مراحل العمل، التي تجعل المعلومات الرقمية التي تم إنتاجها وتخزينها من السهل استخدامها والمشاركة فيها. (DAVID, 2006)

من خلال ما سبق، نستخلص أن تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن مجموعة من البرمجيات الحاسوبية التي تعتمد في عملها المباشر على الحاسوب، تسمح بتوليد المعلومات من خلال جمع البيانات الخام وإدراجها في نظام معلوماتي ليقوم هذا الأخير بمعالجتها، تخزينها وتوزيعها على مستخدميها. ويُقصد بالرقمنة تطبيق التحول الرقمي والانتقال من الخدمات اليدوية التقليدية إلى الخدمات الرقمية الإلكترونية وذلك بالاعتماد على التقنيات الرقمية.

2-1- خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بجملة من الخصائص منها: (بن زاف، 2020، صفحة 137)

- علم مستقل بذاته له أصوله وأهدافه ونظرياته.
- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
- هي نظام يحتوي على مدخلات وعمليات ومخرجات.
- تكنولوجيا المعلومات هي عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة.
- هي عملية متطورة ذاتيا تستمر في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

3-1- أهمية تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير إدارة الأعمال وتؤدي إلى خلق أنواع من الوظائف ومجالات عمل ويمكن القول أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتمثل فيما يلي: (بن يحي و زروقي، 2019، صفحة 20)

- تُساعد على توفير قوة عمل فعلية داخل التنظيم.
- تساعد على زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.
- تساعد على تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية.
- تعمل على توفير الوقت خاصة للإدارة العليا والتفرغ لواجبات أكثر أهمية.
- تساعد على تقليل حجم التنظيمات الإدارية.

4-1- مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتمثل مكونات تكنولوجيا المعلومات في الاتصالات بما في ذلك الأجهزة، البرامج والمعلومات فضلا عن أجهزة الحاسوب وأجهزة البرامج. وبصفة عامة يمكن حصر مكونات نظام تكنولوجيا المعلومات في

- الأجهزة والشبكات: من الأجهزة المستخدمة في نظام تكنولوجيا المعلومات نجد الحواسيب، ويُعرف الحاسوب على أنه مجموعة متكاملة من المعدات صممت لتعمل معا من خلال سلسلة من البرمجيات لتقوم بمعالجة البيانات وتخزينها وإخراجها على شكل معلومات أو نتائج يريدتها المستخدم النهائي. والشبكات تُعد أهم وسيلة للاتصال والتواصل وتبادل المعلومات، وهي عبارة عن مجموعة من الأجهزة مرتبطة مع بعضها البعض بكيفية معينة قادرة على تبادل المعلومة فيما بينها. (التميمي و سلامة، 2008، صفحة 6).

- البرمجيات: (غسان و البياتي، 2010، صفحة 19) تتمثل أساسا في برامج الحاسوب التي تعمل على إدارة المكونات المادية وتشغيلها مثل برامج microsoft وبرنامج pc compta والعديد من البرامج التي تستخدمها المؤسسات الاقتصادية مثلا في إدارة المخزونات، إنجاز الكشوف والتصاريح الجبائية.....إلخ.
- الاتصالات: هي العملية التي تهتم بنقل وتبادل الأفكار بين أطراف عملية الاتصال مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المرجو منها.
- قواعد ومخازن البيانات: وهي الجزء الأهم من نظام تكنولوجيا المعلومات، وهي عبارة عن مجموعة من البيانات المترابطة والمخزنة بشكل محمي لكي لا يتم التلاعب بها، وقد اكتسبت قواعد البيانات ومستودعات البيانات أهمية كبيرة في أنظمة المعلومات التكنولوجية مع ظهور مصطلح "البيانات الضخمة".
- الموارد البشرية: تتمثل في مختلف القوى العاملة في تكنولوجيا المعلومات بدءاً من المديرين ومرورا بالعاملين المتخصصين في تنفيذ عمليات جمع البيانات وتحليلها، ومصممي البرامج ومشغلي الأجهزة والمعدات، وختاما عمال الصيانة. (تيناوي، 2018-2019، صفحة 39)

5-1- فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات

- إن استخدام المؤسسة الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة في تبويب بياناتها ومعالجتها سيساهم حتما في تخفيض تكاليف إنتاج المعلومات بصفة عامة، كما أن الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا سيقدم العديد من الفوائد من أهمها: (عطية، 2012، صفحة 322)
- السرعة والدقة في معالجة البيانات.
- تخفيض التكاليف والحد من استخدام الملفات الورقية التي تثقل كاهل المؤسسة.

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

- تحسين الكفاءة وزيادة الفعالية من خلال القيام بمعالجة البيانات بالطريقة الصحيحة وزيادة القدرة على التنسيق بين المصالح والأقسام الإدارية المختلفة.
- إنتاج وفير للمعلومات وتقديم لمستخدميها في الوقت المناسب وبالكم المطلوب.
- المساعدة على التنبؤ بمستقبل المؤسسة والاحتمالات المتوقعة لاتخاذ القرارات والاحتياطات اللازمة في الوقت المناسب.
- مواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بأساليب خدمة العملاء وتنوعها.
- حفظ البيانات والمعلومات الضرورية التي تعتبر أساس عمل المؤسسة.

2- الإفصاح المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

في عصرنا الحالي أصبحت تكنولوجيا المعلومات الركيزة الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية، حيث أنها تؤثر في تصميم وتطوير البرامج المحاسبية التي بحاجة إليها المؤسسة، إذ أنها تساهم في خفض تكاليف إنتاج المعلومة المحاسبية وتسهل لنا عملية الإفصاح المحاسبي.

2-1- مفهوم الإفصاح المحاسبي:

هناك عدة تعاريف للإفصاح المحاسبي نذكر منها:

- الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسات الاقتصادية للأطراف ذات العلاقة بها أي التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال عرض المعلومات المالية والمحاسبية والقوائم المالية بلغة واضحة ومفهومة لمستخدميها دون تضليل. (أبو زيد، 2005، صفحة 577)
- ويُعرف أيضا الإفصاح على أنه عرض للمعلومة المالية، سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الملاحق (الهوامش) والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب وبالكم المناسب، حيث تكون هذه المعلومات خالية من اللبس والتضليل وملائمة لمستخدميها. (أبو زيد، 2005، صفحة 580)

مما سبق يمكن أن نُعرف الإفصاح المحاسبي على أنه عرض أو تقديم البيانات والمعلومات الحاسوبية إلى مستخدميها بصورة كاملة وصحيحة وملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

2-2- مقومات الإفصاح المحاسبي:

هناك بعض العوامل والمقومات التي تؤثر في الإفصاح المحاسبي من حيث محتوى القوائم المالية أو توقيت إصدارها، لهذا لا بد أن تتوافر في المعلومات الحاسوبية المفصوح عنها مجموعة من الخصائص والصفات مثل الملائمة، المصدقية، الأمانة، الحيادية والقابلية للمقارنة لكي يسهل على مستخدميها فهمها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة. تتمثل مقومات الإفصاح المحاسبي التي تجعل معلوماته ذات ثقة وفائدة سواء بالنسبة للمؤسسة أو للمتعاملين معها فيما يلي: (عطا العلول، 2004، الصفحات 30-35)

- تحديد المستفيدين والمستخدمون المستهدفون للمعلومات الحاسوبية، حيث هناك مستفيدون لهم اهتمام مباشر بالمؤسسة وليس لهم أي دراية بالأنشطة اليومية بها. وهناك مستفيدون لهم اهتمام غير مباشر بالمؤسسة وليس لهم أي دراية بالأنشطة اليومية بها.
- تحديد أغراض استخدام المعلومات الحاسوبية، حيث أن معيار المنفعة أو فائدة المعلومة الحاسوبية يأتي في قمة هرم الخصائص النوعية للمعلومة الحاسوبية.
- تحديد طبيعة ونوع المعلومات الحاسوبية التي يجب الإفصاح عنها، حيث نجد من أهم المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية (معلومات ملائمة لاحتياجات المستثمرين، معلومات مساعدة في تقييم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات، معلومات عن الموارد الاقتصادية للمؤسسة ومصادرها، معلومات عن مصادر الأموال واستخداماتها ومعلومات عن المخاطر الكامنة في المشروعات)
- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات الحاسوبية، وذلك بعرض المعلومات بطرق يسهل فهمها من طرف مستخدميها.

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة.....

- تحديد توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، إذ يجب أن تظهر المعلومات في وقت معين وإلا ستفقد هذه المعلومات صلاحيتها وأهميتها.

3-2- مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة

لا يمكن الاستغناء عن تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحالي، إذ يمكن استخدامها في

العديد من مجالات المحاسبة ومنها:

- تنفيذ بعض العمليات المحاسبية مثل: تدوين الصفقات المالية في دفاتر اليومية وذلك باستخدام برمجيات الحاسوب، الترحيل إلى الحسابات في دفتر الأستاذ بشكل إلكتروني واستخراج موازين المراجعة، إعداد القوائم المالية والتقارير الدورية، كل هذه الإجراءات تتم آلياً بواسطة الحاسوب وليس تسجيلات يدوية كما في السابق.

- تخزين وتحليل البيانات لتساعد في اتخاذ القرارات في القوت اللازم مثل: إدارة المخزون بواسطة برامج حاسوبية لتسهل عملية تحديد نقطة وكمية الشراء بدقة وفي الوقت اللازم، تحليل انحرافات التكاليف، تحميل التكاليف غير المباشرة، تحديد أقساط الاهتلاك، تحليل القوائم المالية وإدارة التدفقات النقدية باستخدام بحوث العمليات وبدقة عالية وأكثر مرونة مما كان عليه في الطرق التقليدية لمسك المحاسبة.

- تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية والتعامل مع شبكات المعلومات المحلية والعالمية بسرعة كبيرة.

4-2- العوامل التي فرضت استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة

من أهم العوامل التي فرضت علينا في العصر الحالي استخدام تكنولوجيا المعلومات نجد:

(تيناوي، 2018-2019، صفحة 36)

- العولمة الاقتصادية وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق.

- الاستخدام المكثف للعولمة في العمليات الإنتاجية، وذلك باستخدام تقنيات أكثر تطورا وتعقيدا مما استوجب ضرورة اللجوء إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقنيات.
- التطور الكبير والتغيرات المهمة في بنية الأنشطة الاقتصادية وكبر حجمها مما صعب من عملية متابعتها ومحاسبتها بالطريقة التقليدية.
- التغير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف إنتاج المعلومات الحاسوبية بواسطة التكنولوجيا الحديثة مقارنة بالطرق التقليدية.
- المنافسة المتزايدة التي أجبرت المؤسسات الاقتصادية على اكتشاف طرق جديدة لزيادة كفاءتها وتلبية رغبات الأطراف ذات العلاقة بها.

5-2- تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي

تتجلى أهمية تكنولوجيا المعلومات وآثارها على الإفصاح المحاسبي من خلال تأثيرها على نظام المعلومات المحاسبي حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في: (الجزراوي و سعيد، 2009، الصفحات 12-13)

- خفض حجم النفقات وإعادة تنظيمها، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وتكلفة اليد العاملة المستخدمة في إنتاج المعلومة مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجة الحاسوبية للمعلومات.
- توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات، وهو أسلوب يحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات الحاسوبية.
- زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

ومعالجة البيانات والإفصاح عنها لمستخدميها في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

- خفض تكاليف ومساحات تخزين البيانات المحاسبية المختلفة التي يتم الحصول عليها، وتحويلها إلى ملفات يمكن استخراجها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية مع إمكانية تحديثها أولاً بأول من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الإنترنت أو الأنترانت أو الإكسترانت أو غيرها من الشبكات عكس ما كان يحدث باستخدام الوسائل التقليدية.

3- **تكنولوجيا المعلومات والرقمنة وأثرهما على جودة العرض والإفصاح (دراسة ميدانية)**
من أجل دراسة العلاقة بين رقمنة البيانات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة العرض والإفصاح، تناولنا في هذا الجزء من البحث وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، لنقوم بتحليل واستخلاص النتائج المتوصل إليها.

1-3- منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وذلك من خلال التعريف بمتغيرات الدراسة (تكنولوجيا المعلومات والإفصاح المحاسبي)، ودراسة العلاقة فيما بينهم. أما في الجانب الميداني للدراسة فتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

2-3- مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة يُعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة هذه الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من مستخدمي القوائم المالية ومحاسبي المؤسسات الاقتصادية في الغرب الجزائري، حيث تم توزيع عينة عشوائية مكونة من 50 استمارة

استبيان، وتم استرداد 42 استمارة صالحة للتحليل. والجدول الموالي يوضح الاستثمارات الموزعة والمسترجعة:

الجدول رقم 01: يوضح عينة الدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

| النسبة | العدد | / |
|--------|-------|---|
| % 100 | 50 | الاستثمارات الموزعة |
| % 92 | 46 | الاستثمارات المسترجعة |
| % 08 | 04 | الاستثمارات المسترجعة الغير صالحة للتحليل |
| % 84 | 42 | الاستثمارات المسترجعة الصالحة للتحليل |

المصدر: من إعداد الباحث

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه تم توزيع 50 استمارة استبيان على محاسبي المؤسسات الاقتصادية ومستخدمي القوائم المالية الناشطين في بعض ولايات الغرب الجزائري، وتم استرجاع 42 استمارة صالحة للتحليل بنسبة 84 %، وهي نسبة جيدة للتحليل. وتم استخدام مقياس Likert الثلاثي لمعرفة اتجاهات إجابات المستجوبين بخصوص تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، والجدول الموالي يوضح درجات المقياس والفئة التي يقع فيها المتوسط الحسابي لكل درجة.

الجدول رقم 02: مقياس Likert الثلاثي

| الاتجاه | غير موافق | محايد | موافق |
|---------------------|------------|---------------|------------|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 |
| فئة المتوسط الحسابي | [1.66 – 1] | [2.32 – 1.67] | [3 – 2.33] |
| درجة التأثير | منعدمة | متوسطة | عالية |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على Sekaran, U, Research Methods For

Business, A Skill-Building Approach. John Wiley and Sons Inc, New York, 2013

تم حساب حدود الفئات عن طريق حساب المدى حيث: المدى = أعلى درجة – أصغر درجة (أي المدى = 3-1 = 2)، طول الفئة = المدى / عدد التكرارات (أي طول الفئة = $2/3 = 0.66$) ومنه نضيف الطول 0.66 بالتدرج إلى الفئات ابتداء من الفئة الأولى لنحصل على فئات المتوسط الحسابي الموافقة لكل درجة كما هو موضح في الجدول السابق.

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

3-3- أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم وتطوير استبيان من ثلاث أقسام، حيث يُعبر القسم الأول عن المعلومات الشخصية للمبحوثين (المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة المهنية، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات في ميدان المحاسبة. والقسم الثاني خاص بالمحور الأول للدراسة المتعلق بتأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها. أما القسم الثالث فتم تخصيصه للبحث عن تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها. (أنظر الملحق رقم 01)

3-4- صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الاستبيان وثباته، تم حساب معامل ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح

النتائج:

الجدول رقم 03: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الاستبيان

| الرقم | محاو الاستبيان | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | الصدق |
|-------|---|--------------|--------------------|-------|
| 01 | مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها. | 06 | 0.762 | 0.873 |
| 02 | مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها | 06 | 0.711 | 0.843 |
| | جميع المحاور | 12 | 0.733 | 0.856 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاو الاستبيان كانت مقبولة، وكذلك معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان بلغ (0.733) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مقبولة، وكذلك قيمة معامل الصدق والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان بلغ قيمة (0.856) وهي قيمة جيدة تدل على أن أداة الدراسة ذات صدق كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

4- تحليل النتائج

تحليل نتائج الدراسة موضحة كما يلي:

1-4- خصائص أفراد عينة الدراسة: نوضحها من خلال الجدول الموالي

الجدول رقم 04: خصائص أفراد عينة الدراسة

| المجموع | | النسبة النئوية | التكرار | البيان | المتغير |
|---------|----|-------------------|---------|-----------------------------|---|
| %100 | 42 | %52.38 | 22 | محاسب لدى مؤسسة اقتصادية | الوظيفة |
| | | %26.19 | 11 | مستثمر | |
| | | %22.72 | 5 | مثل مصلحة الضرائب | |
| | | %09.52 | 4 | مدير بنك | |
| %100 | 42 | %14.28 | 6 | ثانوي | المؤهل العلمي |
| | | %85.71 | 36 | جامعي | سنوات الخبرة |
| %100 | 22 | %72.72 | 16 | نعم | بصفتك محاسب هل تكونت في مجال تكنولوجيا المعلومات؟ |
| | | %27.28 | 06 | لا | |
| %100 | 22 | %13.63 | 3 | أقل من 5 سنوات | سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات في ميدان المحاسبة في مؤسستكم. |
| | | %63.63 | 14 | من 5 إلى 10 سنوات | |
| | | %22.72 | 5 | أكثر من 10 سنوات | |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والممثلين أساسا في مستخدمي القوائم المالية من محاسبين لدى المؤسسات الاقتصادية، مستثمرين، ممثلي مصلحة الضرائب ومديري البنوك، يتكون معظمهم من المحاسبين بنسبة 52.38%، ومعظم المبحوثين لديهم مستوى جامعي بنسبة 85.71%. كما نجد أن معظم محاسبي المؤسسات الاقتصادية تحصلوا على تكوين في ميدان تكنولوجيا المعلومات، وأن أكثر من 63% من المؤسسات الاقتصادية تستخدم تكنولوجيا المعلومات في التسجيلات المحاسبية منذ 10 سنوات من النشاط.

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

2-4- تحليل نتائج المحور الأول:

: تقيس عبارات المحور الأول درجة تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها. وتم تحليل النتائج من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل تحديد اتجاه آراء أفراد العينة، ومعرفة درجة تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على ملائمة المعلومات المفصح عنها، والنتائج نوضحها من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: نتائج تحليل عبارات المحور الأول

| رقم العبارة | غير موافق | | محايد | | موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------|-----------|---|---------|---------|---------|---------|-----------------|-------------------|
| | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | | |
| 01 | 02 | 04.8 | 00 | 00.0 | 40 | 95.2 | 2.90 | 0.43 |
| 02 | 00 | 00.0 | 01 | 02.4 | 41 | 97.6 | 2.98 | 0.15 |
| 03 | 00 | 00.0 | 02 | 04.8 | 40 | 95.2 | 2.90 | 0.43 |
| 04 | 01 | 02.4 | 03 | 07.1 | 38 | 90.5 | 2.88 | 0.39 |
| 05 | 00 | 00.0 | 00 | 00.0 | 42 | 100 | 3.00 | 0.00 |
| 06 | 01 | 02.4 | 01 | 02.4 | 40 | 95.2 | 2.93 | 0.34 |
| 0.17 | 2.91 | المحور الأول: مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها. | | | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول السابق يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات ومدى مساهمتها في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، وقد أكد أفراد عينة الدراسة على أن:

- هناك اتفاق تام بين أغلب المبحوثين بنسبة (95.2 %) على أن استخدام المؤسسات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم في زيادة القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية. حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.90) وهو أكبر من (2.33) وبالتالي أفراد العينة يوافقون بدرجة

عالية على العبارة الأولى وبانحراف معياري قدره (0.43)، في حين نسبة غير الموافقون لم تتعدى (04.80 %).

- يرى أغلب أفراد عينة الدراسة وبنسبة (97.6 %) بمتوسط حسابي قدره (02.98) من أصل (03.00) أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يزيد من دقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها.

- كما نجد أن معظم المستجوبين وبنسبة (95.2 %) يرون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم في زيادة كمية المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية مقارنة بالطريقة التقليدية لمسك البيانات المحاسبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (02.90) وهي تقع ضمن الفئة الثالثة الموافقة لدرجة تأثير عالية، في حين لم تتعدى نسبة المحايدین (04.80 %).

- ويرى المبحوثين بنسبة (90.50 %) أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم بدرجة عالية في زيادة قيمة المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية المفصح عنها، وبمتوسط حسابي قدره (02.88). ونسبة الغير موافقين على هذه العبارة لم تتعدى (02.4 %) في حين بلغت نسبة المحايدین (07.10 %)

- وكذلك اتفق أغلب المبحوثين وبنسبة (95.2 %) على أن استخدام التكنولوجيا في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم بدرجة عالية في زيادة شمولية المعلومات المحاسبية. كما يرى كافة المبحوثين أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة بياناتها المحاسبية يساهم في تقديم المعلومات الملائمة لمستخدميها بالكم المناسب وفي الوقت المناسب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة (03.00) ومنه فدرجة الموافقة عليها عالية.

د. خالد بعاشي، أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

3-4- تحليل نتائج المحور الثاني:

تقيس عبارات المحور الثاني درجة تأثير استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها. وتم تحليل النتائج من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل تحديد اتجاه آراء أفراد العينة، ومعرفة درجة تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على موثوقية المعلومات المفصح عنها، والنتائج نوضحها من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 06 : نتائج تحليل عبارات المحور الثاني

| رقم العبارة | غير موافق | | محايد | | موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
|-------------|---|---------|----------|---------|----------|---------|-----------------|-------------------|--|
| | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | | | |
| 01 | 00 | 00 | 04.8 | 02 | 95.2 | 40 | 2.95 | 0.216 | |
| 02 | 01 | 02.4 | 04.8 | 02 | 92.9 | 39 | 2.90 | 0.370 | |
| 03 | 00 | 00.0 | 00.0 | 00 | 100.0 | 42 | 3.00 | 0.00 | |
| 04 | 00 | 00.0 | 00.0 | 00 | 100.0 | 42 | 3.00 | 0.00 | |
| 05 | 00 | 00.0 | 16.7 | 07 | 83.3 | 35 | 2.83 | 0.377 | |
| 06 | 00 | 00.0 | 00.0 | 00 | 100.00 | 42 | 3.00 | 0.00 | |
| 0.10 | المحور الثاني: مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها. | | | | | | | 2.94 | |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم 06 يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات ومدى مساهمتها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها، وقد أكد أفراد عينة الدراسة على أن:

- هناك اتفاق تام بين أغلب المبحوثين بنسبة (95.2 %) على أن استخدام المؤسسات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية إنتاج معلومات محاسبية تمتاز بالحياد.. حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95) وهو

أكبر من (2.33) وبالتالي أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على العبارة الأولى وبانحراف معياري قدره (0.216)، في حين نسبة الحياد لم تتعدى (04.80 %).

- يرى أغلب أفراد عينة الدراسة وبنسبة (92.9 %) بمتوسط حسابي قدره (02.90) من أصل (03.00) أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات الحاسوبية يزيد من نسبة التمثيل الصادق للمعلومات الحاسوبية المفصح عنها مقارنة باستخدام الوسائل التقليدية في عرض المعلومات الحاسوبية.

- ونجد أن كافة الباحثين يرون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات الحاسوبية يساهم في زيادة اكتمال شمولية المعلومات الحاسوبية المعروضة في القوائم المالية مقارنة بالطريقة التقليدية لمسك البيانات الحاسوبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (03.00) وهي تقع ضمن الفئة الثالثة الموافقة لدرجة تأثير عالية. وكذلك بالنسبة للعبارة رقم 04 فقد وافق عليها كافة الباحثين، إذ يرون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات الحاسوبية يساهم في زيادة قابلية المعلومات الحاسوبية للتحقق وقابلية مقارنتها مع السنوات السابقة، كون الطريقة التقليدية التقليدية في معظم الأحيان لا تسمح بذلك.

- ويرى الباحثين بنسبة (83.3 %) أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات الحاسوبية يساهم بدرجة عالية في إنتاج معلومات حاسوبية ذات جودة وذات أهمية نسبية، وبمتوسط حسابي قدره (02.83). وبلغت نسبة الحياد (16.7%) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (0.377).

- واتفق كافة الباحثين على أن استخدام التكنولوجيا في رقمنة البيانات الحاسوبية يساهم بدرجة عالية في زيادة قيمة المنفعة المتوقعة من المعلومات

د. خالد بعاشي، أتر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

المحاسبية المفصح عنها، حيث أن الطريقة التقليدية في مسك المحاسبة لم تكن بنفس الدرجة في نظر المبحوثين.

5- اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار الفرضيات سنستخدم اختبار T للعينة الواحدة.

1-5- اختبار الفرضية الأولى: يمكن صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

H0 : استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية لا يساهم في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية.

H1 : استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية.

نتائج اختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 07 : نتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الأول

| المحور | البيان | المتوسط الحسابي | قيمة T | درجة الحرية | مستوى المعنوية SIG |
|--------------|--------|-----------------|---------|-------------|--------------------|
| المحور الأول | | 02.91 | 164.735 | 41 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول تساوي (02.91) وهي تقع ضمن الفئة الثالثة [2.33 – 3.00] ، ومنه فدرجة مساهمة التكنولوجيا الحديثة في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية مرتفعة، كما أن مستوى الدلالة المعنوية يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة بياناتها المحاسبية يساهم في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها.

- 2-5- اختبار الفرضية الثانية: يمكن صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:
H0 : استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية لا يساهم في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
H1 : استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة البيانات المحاسبية يساهم في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

نتائج اختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 08 : نتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الثاني

| المحور | البيان | المتوسط الحسابي | قيمة T | درجة الحرية | مستوى المعنوية SIG |
|---------------|--------|-----------------|---------|-------------|--------------------|
| المحور الثاني | | 02.94 | 189.695 | 41 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول تساوي (02.94) وهي تقع ضمن الفئة الثالثة [2.33 – 3.00] ، ومنه فدرجة مساهمة التكنولوجيا الحديثة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية مرتفعة، كما أن مستوى الدلالة المعنوية يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن استخدام المؤسسات الاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة في رقمنة بياناتها المحاسبية يساهم في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها.

الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف المؤسسات الاقتصادية وأثرها على تحسين جودة العرض والإفصاح، حيث تناولنا في الجانب النظري لهذه الدراسة بشيء من التفصيل ماهية تكنولوجيا المعلومات، وذلك بالتطرق إلى مفهومها، خصائصها، أهميتها وفوائد استخدامها بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية. كما تناولنا أيضا ماهية الإفصاح

د. خالد بعاشي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقمنة على تحسين جودة

المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك بإبراز مفهوم الإفصاح المحاسبي، مقوماته وأهمية تكنولوجيا المعلومات وأثارها على الإفصاح المحاسبي. أما الجانب الميداني للدراسة فحاولنا من خلاله رصد آراء أفراد عينة البحث الممثلة أساسا في مستخدمي القوائم المالية حول آثار وفوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- استخدام التكنولوجيا الحديثة والرقمنة يساهم بدرجة عالية في تحقيق جودة العرض والإفصاح.
- استخدام الحاسوب في تسجيل العمليات المحاسبية يسهل من مهام المحاسب والمدقق ويقلل من الأخطاء اليدوية.
- رقمنة البيانات المحاسبية من طرف المؤسسات الاقتصادية يساهم في إنتاج معلومات محاسبية تمتاز بالدقة والوضوح.
- رقمنة البيانات المحاسبية من طرف المؤسسات الاقتصادية يساهم في تقديم المعلومات لمستحقيها بالكم المناسب وفي الوقت المناسب مما يزيد من موثوقيتها وصدقها.
- المعلومات المحاسبية المنتجة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي تكون أكثر قابلية للتحقق وقابلية مقارنتها مع السنوات السابقة عكس الطريقة التقليدية في مسك البيانات المحاسبية التي لا تسمح بذلك بسبب كثرة الأخطاء ومحاولات الغش المحاسبي فيها.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

- ضرورة السهر على تكوين محاسبي المؤسسات الاقتصادية في ميدان تكنولوجيا المعلومات.
- ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة المؤسسات الاقتصادية مع مطالبتها برقمنة كافة التسجيلات المحاسبية التي كانت تقوم بها يدويا.

- فرض استخدام التكنولوجيا الحديثة على المؤسسات الاقتصادية خاصة عند تقديم التصريحات الجبائية وهذا لمحاربة كافة أشكال المحاسبة الإبداعية والتخفيف من حدة التهرب الضريبي.